[184] ولك الحمد عدد الحصى والمدر، ولك الحمد عدد رمل عالج (1)، ولك الحمد عدد أيام الدنيا والآخرة، ولك الحمد عدد نجوم السماء. اللهم لك الحمد إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون، اصطنعت عندنا أن نشكرك. الحمد الذي لا ينسى من ذكره، الحمد الذي لا يخيب من رجاه، الحمد الذي من توكل عليه كفاه، والحمد الذي من وثق به لم يكله إلى غيره، والحمد الذي يجزي بالصبر نجاة، وبالاحسان إحسانا، والحمد الذي يكشف عنا الضر والكرب، والحمد الذي هو ثقتنا حين تنقطع الحيل منا، والحمد الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا. الحمد الذي أسائله العافية فيعافيني وان كنت متعرضا لما يؤذيني، الحمد الذي أستغيثه فيغيثني، الحمد الذي أستعينه فيعينني، الحمد الذي أدعوه فيجيبني، الحمد الذي أستنصره فينتصر لي، الحمد الذي أسأله فيعطيني وإن كنت بخيلا حين يستقرضني، الحمد الذي أناجيه كما شئت بما أريد من حاجتي، الحمد الذي يحلم عني كأني لاذنب لي، الحمد الذي يتحبب إلي وهو غني عني، والحمد الذي لم يكلني إلى الناس فيهينوني.

_____

(1) عالج (باللام المكسورة والجيم): رمال بين فيد والقريات وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها. انظر معجم البلدان 4: 69.

_____